

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفّي لدى معلّمة الروضة

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفّي لدى معلّمة الروضة

Playful intelligence and its relationship to the quality of classroom interaction among kindergarten teachers

م.م شذى ميمر عنيد

المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة

Assistant Teacher. Shatha Muammar Aneid

General Directorate of Education, Al-Rusafa Third District

تاريخ قبول البحث: 2025 / 11 / 15

تاريخ استلام البحث: 2025 / 10 / 20

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على درجة الذكاء المرح وجودة التفاعل الصفي كذلك على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين لدى معلمة الروضة ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة اعداد مقياس جودة تفاعل الصفي وتنبي مقياس الذكار المرح (حسن، 2021)، اذ بلغ عدد فقراته بصيغته النهائية من (34) فقرة وجودة تفاعل الصفي (15) فقرة وقد تم التأكد من خصائصه السايكومترية وتم تطبيق المقياس على عينة مكونه من (200) معلمة من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط، للعام الدراسي (2025-2026) وكانت النتائج ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بالذكاء المرح جيد، وان معلمات رياض الاطفال يمتلكن جودة لتفاعل الصفي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء المرح وجودة التفاعل الصفي

الكلمات المفتاحية: الذكاء المرح، جودة تفاعل الصفي، معلمة الروضة

Abstract:

The current research aimed to identify the level of playful intelligence and the quality of classroom interaction, as well as the correlational relationship between the two variables among kindergarten teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a Classroom Interaction Quality Scale and adopted the Playful Intelligence Scale (Hassan, 2021), which consisted, in its final form, of 34 items, while the Classroom Interaction Quality scale consisted of 15 items. The psychometric properties of the instruments were verified, and the scales were administered to a sample of 200 teachers from the Directorate of Education of Baghdad/Al-Rusafa First, selected through simple random sampling for the academic year 2025–2026. The findings revealed that Kindergarten teachers possess a good level of playful intelligence and Kindergarten teachers demonstrate adequate classroom interaction quality. There is no significant correlational relationship between playful intelligence and classroom interaction quality .

Keywords: Playful Intelligence, Classroom Interaction Quality, Kindergarten Teacher

لقد لعب العقل البشري دوراً محورياً في التعامل بذكاء مع الضغوط والمشكلات الاجتماعية، مما مكّنه من التكيف مع التغيرات والتحديات التي تشهدها مختلف مجالات الحياة العملية والاجتماعية في المجتمعات البشرية. ومن السمات النفسية التي تُمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع هذه الضغوط، حس الفكاهة الذي يُساعد على تطوير حلول مبتكرة للتحديات، ويُسهّم في تنمية القدرة على التعامل بمرونة وفعالية مع المشكلات (martin,2004: 99)

تُعدّ مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر المراحل التعليمية الحساسة، إذ تُرسي أسس نمو شخصية الطفل وتنمية مهاراته الاجتماعية والعاطفية والمعرفية. وخلال هذه المرحلة، يُعدّ المعلم، المسؤول عن تهيئة بيئة صافية آمنة ومحفزة وتفاعلية، عنصراً أساسياً في نجاح العملية التعليمية. ومن السمات النفسية التي تُؤثر بشكل كبير على فعالية المعلم في الفصل ذكاء المرح، وهو مفهوم حديث يُشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات الفكاهة والفرح والإبداع والتفكير المرن في المواقف التعليمية والاجتماعية (Proer,2007:789)

حيث أظهرت دراسات مختلفة أن حس الفكاهة لدى المعلمين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمهارات إدارة الفصل الدراسي، وقدرتهم على تحفيز الأطفال، وتعزيز التفاعل الإيجابي (Barnett, 2018,678)، كما يُسهّم نهج المعلم المُركز على الفكاهة في خلق بيئة صافية إيجابية قائمة على الاحترام والتعاون، ويُعزز الرابطة العاطفية بين المعلم والأطفال، مما يؤثر بدوره على تطور معارف الأطفال ومهاراتهم التعليمية، وكون التفاعل الصفي كعنصر أساسي في جودة التعليم، إلا أن بعض المعلمين يفتقرون إلى فهم أبعاد التفاعل ومهارات التواصل اللازمة. وهذا قد يحد من قدرتهم على إدارة الفصل بفعالية وتحقيق الأهداف التعليمية. هذا النقص في مهارات الفصل الدراسي يجعل من الضروري دراسة العوامل النفسية والشخصية، مثل الذكاء الفكاهي أو المرح، التي يمكن أن تُسهّم في تحسين جودة التفاعل الصفي وتعزيز الأداء التعليمي للمعلمين (خضير وهلال ، 2020 ، 154)

من هذا المنظور، تر الباحثة حاجة مُلحة لدراسة العلاقة بين الذكاء المرح وجودة التفاعل الصفي لدى معلمات رياض الأطفال. وبذلك نلقي الضوء على أحد المتغيرات النفسية الإيجابية التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة البيئة الصفية وتساهم في تعزيز التعلم والنمو الشامل للأطفال في هذه المرحلة الحساسة لذا تحدد البحث الحالي بالتساؤل الاتي

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء المرح وجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة ؟

اهمية البحث : في السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية المتنوعة التي يمتلكها البشر، مما أدى إلى انتشار مفاهيم ذات صلة مثل "عقلانية الذكاء" و"استخدام العقل"، سعياً لكشف جوهر الإنسانية كسعي دائم للمعرفة وفهم الذات. ويُعتبر الذكاء أحد القوى الدافعة الأساسية للوجود البشري، نظراً لدوره في تحسين قدرة الفرد على التكيف مع المواقف العصيبة والتغلب عليها. وقد أظهر ليفكورت (2000) أن الأفراد ذوي الذكاء العالي يتمتعون بقدرة أكبر على مواجهة الضغوط النفسية بإيجابية، مما يُخفف التوتر، ويعزز المرونة النفسية والتفائل، ويؤثر إيجاباً على تقدير الذات (Lefcourt, 2000: 93) في هذا السياق، قدّم آيزنك منظوراً مهماً لمفهوم المرح، موضحاً أن تعريف الفرد بأنه "فكاهي" يشمل ثلاثة أبعاد: بُعد كمي يُمثله معدل تكرار الضحك؛ وبُعد اجتماعي يعكس وعي الفرد بما يُثير ضحك الآخرين؛ وبُعد توليدي يعكس القدرة على توليد الفكاهة والذكاء. أدى هذا النهج إلى الاعتراف بالذكاء المرح كعنصر فعّال ومهم في الحياة اليومية، نظراً لدوره في التكيف النفسي والاجتماعي. وكما أشار ((Brocovich, 1994))، فإن المرح يُسهم في التأقلم من منظور معرفي، مما يُساعد على تجنب التجارب غير المرغوبة والتغلب على آثارها السلبية (Brokovec, 1994: 80)

من ناحية أخرى، يُعد التفاعل الصفي مفهوماً جديداً نسبياً في التعليم، وقد ساهم في تحول في أدوار كل من المعلم والطفل في الفصل. فقد انتقل المعلم من الدور التقليدي كناقل للمعرفة إلى دور مُيسّر للتعلم، بينما أصبح الطفل مشاركاً نشطاً ومبادراً ومُفكراً وفضولياً. يُعرّف الجاغوب (2002) التفاعل الصفي بأنه عملية تطوير التواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والطلاب في الفصل، مما يُعزز المشاركة الفعالة والواعية. يذكر نصر الدين (2004) أن التفاعل الصفي يشمل جميع أشكال التواصل المنظم والموجه من المعلم، والذي يهدف إلى التأثير إيجابياً على سلوك الأطفال، وتلبية احتياجاتهم، وتبادل الخبرات والمعارف بطرق تُسهم في تحقيق أهداف التعلم (نصر الدين ، 2004: 16)

وتؤكد أدبيات التعليم الحديثة أن جودة التفاعل الصفي مؤشر رئيسي على فعالية بيئة التعلم. تشمل هذه الجودة مستويات عديدة، بما في ذلك الدفاء العاطفي، والحساسية لاحتياجات الأطفال، وتنظيم السلوك، والدعم التعليمي (Mashburn et al., 2008) ، يُعد هذا التفاعل بالغ الأهمية في تشكيل تجارب الطفل في رياض الأطفال، إذ يُسهم في نموه اللغوي والاجتماعي والعاطفي (Mashburn et al., 2008, 345).

تبرز المعلمة باعتباره العنصر الأكثر تأثيراً في تهيئة بيئة التعلم، ويعمل كوسيط أساسي في تنظيم وتوجيه التفاعل الصفي. تؤثر الخصائص الشخصية والنفسية، مثل المرونة والانفتاح والإبداع، على طبيعة هذا التفاعل وجودته. وفي هذا السياق، يبرز ذكاء اللعب باعتباره سمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المعلم على خلق مناخ صف دراسي محفز وداعم يعزز مشاركة الأطفال في أنشطة التعلم وانخراطهم العاطفي والمعرفي (Hattie, J. 2009,678).

اهمية نظرية :

- 1- الاسهام في اثراء الادبيات المتعلقة بذكاء المرح
- 2- تعزيز الفهم العلمي للتفاعل بين سمات شخصية للمعلمة وجودة التفاعل الصفي
- 3- اضافة معرفية لعلوم الطفولة المبكرة من خلال الربط بين كلا المتغيرين

اهمية التطبيقية:

- 1- الافادة في تدريب المعلمات الروضة يمكن ان يسهم في دعم برامج اعداد معلمات مرحلة الروضة
- 2- ارشاد المربين والمهتمين بجانب الطفولة الى تحسين استراتيجيات جودة تفاعل الصفي
- 3- دعم وتصميم برامج تدخل في علم النفس الايجابي
- 4- تعزيز العلاقة بين المعلمة والطفل

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى

- 1- درجة الذكاء المرح لدى معلمة الروضة
- 2- درجة جودة التعلم الصفي لدى معلمة الروضة
- 3- العلاقة الارتباطية بين الذكاء المرح وجودة التعلم الصفي لدى معلمة الروضة

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي معلمات رياض الاطفال في الروضات الحكومية بجانب الرصافة الاولى للعام دراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات :

اولا الذكاء المرح

الذكاء المرح عرفه **Gardener**: بأنه القدرة على مواجهه الواقع وعكسه للتعامل مع المشكلات بطريقة ناجحة مرحلة وانتاج مضمون مرح سواء كان نكات او مواقف لتسلية الاخرين مع توقع ردود افعالهم على هذه المواقف والنكات (Gardner, 1999: 60).

اعتمدت الباحثة تعريف جاردر لأنها تبنت الاطار النظري له

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عند اجابتها عن فقرات مقياس الذكاء المرح.

ثانيا: جودة تفاعل الصفي

(Mashburn et al., 2008):مدى فاعلية العلاقة بين المعلم والأطفال من خلال ثلاثة أبعاد أساسية هي: الدعم العاطفي، التنظيم الصفي، والدعم التعليمي (Mashburn et al., 2008,45)

(Hamre & Pianta): نوعية العلاقات والممارسات التربوية المتبادلة بين المعلم والأطفال، والتي تؤثر مباشرة في النمو الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي للطفل (Hamre & Pianta, 2005).

التعريف النظري : اعتمدت تعريف (Mashburn et al., 2008):

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عند اجابتها عن فقرات مقياس جودة تفاعل الصفي

ثالثا: معلمة الروضة مردان (2004) : هي انسانة بخصائصها الشخصية تؤثر في الاطفال وتتفاعل معهم وهي من اكثر العوامل اهمية في تعليم لهم وتقديم الخبرة الأطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط العالم ومتغيراته السريعة الى جانب دورها الذي تؤديه في الاداء الاكاديمي والتهيئة لتعليم النظام في المدرسة (مردان , 2004: 228).

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء: يُعرّف العلماء الذكاء بأنه القدرات العقلية المرتبطة بالقدرة على التخطيط والتحليل وحل المشكلات واتخاذ القرارات السريعة واستخلاص النتائج. ويشمل أيضًا القدرة على تجميع الأفكار والتفكير المجرد وتعلم اللغات وتنظيمها والتعلم السريع. وقد أضاف علماء آخرون إلى تعريف الذكاء القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعر الفرد (Davis, 2010: 17) ، ذكر غاردر أن

الاعتقاد السائد بأن الذكاء مفهوم قابل للقياس، يُعبّر عنه رقمياً أو كنسبة مئوية، اعتقادٌ محدودٌ للغاية. وأوضح أن تعريفات الذكاء غير كافية، وأن نظريته تهدف إلى توسيع نطاق الذكاء البشري بما يتجاوز مجرد تقدير درجات الذكاء. في كتابه "أطر العقل"، اقترح ما لا يقل عن تسعة ذكاءات أساسية: اللغوي، والرياضي، والمكاني، والزمني، والطبيعي، والموسيقي/الفني، والتفاعلي، والروحي. ولا تزال الأبحاث تُركز على إضافة ذكاءات أخرى. ويؤكد أنه لا توجد ذكاءات جديدة أو ثابتة، بل معايير مُحددة ضمن نظرية تُمكننا من تمييز الذكاء عن القدرات العقلية الأخرى. كما يُشير إلى أن أحد أهم مكونات وعمليات الذكاء هو الذكاء الفكاهي، الذي يُشير إلى القدرة على خلق مواقف فكاهية تهدف إلى تخفيف توتر الآخرين، وإمتاعهم، وحل المشكلات بطريقة إبداعية وساخرة. وهذا أحد مؤشرات الذكاء الفكاهي المرتفع لدى الأفراد (Gardner, 1984: 11).

نظرية الذكاءات المتعددة :

تفترض نظرية غاردنر للذكاءات المتعددة، وخاصةً الذكاء الفكاهي، أن الذكاء هو القدرة على معالجة أنواع محددة من المعلومات ذات الأصل البيولوجي، متأثرةً بالثقافة المحيطة بالفرد. تتطلب هذه القدرة إبداعاً في حل المشكلات وإنتاج سلوكيات مقبولة ثقافياً. علاوةً على ذلك، يُسهم إبداع الفرد في التعامل مع المواقف العصيبة من خلال الفكاهة في نقل المعرفة من موقف إلى آخر. بالإضافة إلى معايير غاردنر للذكاءات، يُعد الذكاء النظامي عاملاً مشتركاً مهماً. يُحفّز هذا الذكاء بأنواع محددة من المعلومات الداخلية والخارجية ضمن نظام رمزي. على سبيل المثال، تُنشِط الحساسية المتزايدة للتناقض هذا الذكاء، مما يُوسّع الإدراك ويُدمج المعلومات في نظام الترميز. هذا نظام معرفي يُمكن الأفراد من تخزين المعلومات المُكتسبة من بيئتهم وتنظيمها في مخططات معرفية. يتأثر النظام الرمزي بالثقافة المحيطة، وهو مسؤول عن ربط المعنى بأشكال المعلومات (اللغة، والصور، والرياضيات). هذه هي الأنظمة الأساسية الثلاثة الضرورية لبقاء الإنسان. (عباس، 2019: 34).

يذكر غاردنر أن الذكاء الفكاهي يشمل عدة أبعاد:

1. البعد المعرفي: يشمل هذا البعد الإبداع، والخيال، والفهم، وتقييم المواقف الفكاهية؛ وهي مجموعة من العمليات المعرفية العليا.

2. البعد السلوكي: يشير هذا البعد إلى المظاهر الخارجية للذكاء الفكاهي (كمتلقي أو منتج للفكاهة)، مثل الضحك، وتعبيرات الوجه المرتبطة بالضحك، والأصوات الصادرة أثناء الضحك.
3. البعد الاجتماعي: يتضمن هذا البعد تفضيل السياقات الاجتماعية الفكاهية. يميل الأفراد ذوو الذكاء الفكاهي إلى الانجذاب نحو الأفراد والمجموعات التي تُظهر ذكاءً فكاهياً أكبر لأنهم يختبرون آثاراً إيجابية من التفاعلات الاجتماعية.
4. البعد العاطفي: يشير هذا البعد إلى المشاعر الإيجابية مثل المتعة، والتمتع، والتسلية. 5. البعد الفسيولوجي: تؤدي المواقف الفكاهية إلى تغيرات في أنماط الموجات الدماغية ونشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، مما يؤدي إلى إنتاج هرمونات السعادة مثل السيروتونين.
6. البعد الإبداعي: يشير إلى خلق مواقف فكاهية مثل إطلاق النكات، أو القيام بحركات ساخرة، أو التلاعب بالكلمات لتحويل معناها من الجدية إلى السخرية (Lefcourt, 2000:56)
من سمات الأشخاص ذوي الذكاء الفكاهي أو المرح قدرتهم على خلق مواقف فكاهية حتى من أبسط المواقف. قد يُقدِّرون النكات ويضحكون عليها، لكنهم يشتركون في عدد من السمات:

 1. حساسية عالية لإدراك التناقضات غير المؤذية، حتى لو كانت تتعارض مع الواقع، والقدرة على التعبير عن الفكاهة نوعياً وكمياً، والقدرة على إبداء تعليقات ساخرة أصيلة حول المواقف الجدية التي يواجهها الآخرون.
 2. القدرة على إعطاء الأولوية للمواضيع الفكاهية وتقييمها على غيرها، مما يسمح لهم بالاستمتاع بالنكات والمواقف الفكاهية الأخرى.
 3. رغبة حقيقية في البحث عن مواقف فكاهية لتخفيف التوتر.
 4. قدرة استثنائية على حفظ العديد من النكات والمواقف الفكاهية والمقاطع المضحكة.
 5. تفضيل استخدام الفكاهة كآلية للتكيف وتجنب المواقف العصبية.
 6. قدرة عالية على استغلال الأخطاء والهفوات، إلى جانب المرونة المعرفية العالية والتفكير النقدي، لتوليد الفكاهة.

7. نتيجة للتنشئة الاجتماعية والأسرية التي تشجع وتدعم التخفيف من صعوبات الحياة وتتطلب الدعم الاجتماعي خاصة في أوقات الأزمات والصعوبات، زيادة كبيرة في إفراز هرمون السيروتونين والرغبة الواضحة في الحياة (عباس، 2015: 66).

لا يخطر الأشخاص ذوو حس الفكاهة العالي في ترفيه عشوائي لا طائل منه أو يسخرون من الآخرين. بل يحاولون إيصال الحقائق واكتساب المعرفة من خلال الفكاهة. بمعنى آخر، الفكاهة ليست غاية في حد ذاتها. يستخدم الأفراد ذوو الذكاء الفكاهي العالي هذا الذكاء لمعالجة المشكلات بنجاح وتسهيل التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع. ويرتبط هذا ارتباطاً إيجابياً بمستويات أعلى من الصحة العقلية والتفاعل الاجتماعي والانفتاح (Gardner, 1983: 449) (الغرض الوظيفي الذي يحققه الذكاء المرح هو توفير المتعة المعرفية، وبالتالي تخفيف العبء الذهني الناتج عن العمليات المعرفية المتكررة. وهذا بدوره ينشط العمليات المعرفية التي تساهم في اكتساب المعرفة. وهذا يمثل ميل الدماغ إلى الهروب من الرتابة. ونتيجة لذلك، يميل الأفراد ذوو الذكاء المرح العالي إلى الانجذاب نحو بيئات التعلم غير الروتينية واكتساب المعرفة من خلال الاستكشاف (Gardner, 1990: 319)

اعتمدت الباحثة نظرية الذكاءات المتعددة لتفسير متغير بحثها الذكاء المرح

المفهوم الثاني : جودة التفاعل الصفي

يشير مفهوم جودة التفاعل الصفي إلى فعالية التواصل بين المعلمين والأطفال داخل الفصل، وتأثيره على تعلم الأطفال ونموهم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي (بيان، لا بارو، وهامري، 2008) هو مصطلح تربوي يُشير إلى النتائج التي تتحقق خلال العملية التعليمية. وهو نتاج تفاعل يحدث في ذهن الطالب من خلال ما يتعلمه في المدرسة، بما في ذلك ما يكتسبه من الكتب والمناهج المقررة، وما يتأثر به من النظام التعليمي (ناهد، 1999: 23). تتشابه أنماط أو أشكال التفاعل الصفي مع أنماط أو أشكال التفاعل الاجتماعي، إذ يُشكل الفصل الدراسي منظومة اجتماعية متكاملة. وتتمثل هذه الأشكال فيما يلي (الحسن، 2005):

1. التبادل: عملية يقوم بها فرد أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف يُتوقع مقابله مكافأة مادية أو معنوية.
2. التعاون: هو السلوك المشترك لمجموعة من الأفراد لتحقيق هدف يهدف إلى تحقيق منفعة محددة. ويُعدّ التعاون سمة إيجابية للتفاعل الصفي، إذ يُقلل من الصراع ويُعزز الانسجام بين أفراد الصف.

3. الخضوع أو الطاعة: لعلّ من أكبر التحديات إيجاد ثقافة أو تنظيم اجتماعي يتجاهل حقيقة ارتباط الطاعة بالأعراف والقيم والقوانين المجتمعية.

4- القسر أو الإلزام: وهذه العملية لها طرفان: المجبر، والمجبر، ويمكن أن تأخذ هذه العملية طابع التفاعل الذاتي، فما نسميه قوة الإرادة هي صيغة من صيغ ضبط الذات، ومن مظاهر قسر الذات في غرفة الصف ما يسمى بالدأب أو المثابرة، والمحافظة على النظام والإصغاء

5- الصراع: وهي العملية التي يحاول فيها فرد تدمير أو التقليل من شأن فرد آخر. وقد تدخل مجموعة أيضًا في صراع مع مجموعة أخرى بدلًا من فرد واحد (الحسن، ٢٠٠٥: ٤٥).

نموذج **CLASS – Classroom Assessment Scoring System** هو أحد أبرز النماذج العالمية لتقييم جودة التفاعل الصفّي في مرحلة ما قبل المدرسة، ويعتمد على تقييم سلوك المعلمة في الصف وكيفية تأثيرها على نمو الأطفال الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي (Pianta, La Paro, & Hamre, 2008).

يتضمن النموذج ثلاثة أبعاد رئيسية، هي:

1. الدعم العاطفي (Emotional Support): يشير الدعم العاطفي إلى قدرة المعلمة على خلق بيئة صافية آمنة، دافئة، ومنقبلة، تعزز الشعور بالانتماء والأمان لدى الأطفال، وتتيح لهم التفاعل بحرية وثقة (Pianta et al., 2008).

المكونات الأساسية: 1. المناخ الإيجابي (Positive Climate):

يشمل إظهار المعلمة للود، الاحترام، التشجيع، والمشاعر الإيجابية تجاه الأطفال، مما يساهم في تعزيز الترابط العاطفي داخل الصف (Hamre & Pianta, 2005).

2. حساسية المعلمة (Teacher Sensitivity):

قدرة المعلمة على إدراك وفهم احتياجات الأطفال الانفعالية والاجتماعية، والاستجابة لها بسرعة وبشكل مناسب (Mashburn et al., 2008).

3. الاعتراف بوجهات نظر الأطفال (Regard for Student Perspectives):

مدى تقدير المعلمة لآراء الأطفال، والسماح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات الصغيرة المتعلقة بالأنشطة الصفية، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية والاستقلالية (Pianta et al., 2008).

2. التنظيم الصفّي (Classroom Organization)

يتعلق التنظيم الصفّي بإدارة المعلمة للصف بحيث يتم تحسين عملية التعلم من خلال تنظيم السلوكيات، الوقت، والأنشطة (Pianta et al., 2008).

المكونات الأساسية: 1. إدارة السلوك (Behavior Management):

استخدام استراتيجيات واضحة لإدارة السلوك، وضع قواعد ثابتة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، للحد من الفوضى والاضطراب داخل الصف (Rimm-Kaufman & Hamre, 2010).

2. إنتاجية الصف وتنظيم الوقت (Productivity):

قدرة المعلمة على استغلال الوقت بشكل فعال، تنظيم الانتقالات بين الأنشطة، وضمان استمرار الأطفال في المشاركة والنشاط (Downer et al., 2012).

3. تنظيم الأنشطة التعليمية (Instructional Learning Formats):

تصميم أنشطة متناسقة، مناسبة لعمر الأطفال، وتتيح فرصًا للتعلم التفاعلي، بحيث توازن بين التعلم الفردي والجماعي (Mashburn et al., 2008).

3. الدعم التعليمي (Instructional Support): يركز الدعم التعليمي على قدرة المعلمة على تعزيز التفكير، اللغة، والفهم لدى الأطفال من خلال أساليب تدريسية فعالة (Pianta et al., 2008).

المكونات الأساسية: 1. تطوير المفاهيم (Concept Development):

توجيه الأطفال نحو التفكير النقدي، التحليل، الربط بين المعلومات، وحل المشكلات بدلاً من مجرد الحفظ أو التكرار (Burchinal et al., 2010).

2. جودة التغذية الراجعة (Quality of Feedback):

تقديم ملاحظات دقيقة، مفهومة، وبنّاءة تساعد الأطفال على تحسين أدائهم، وفهم الأخطاء وتصحيحها (Pianta et al., 2008).

3. نمذجة اللغة (Language Modeling):

استخدام المعلمة للغة غنية ومتنوعة، تشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم، وتوسيع مفرداتهم اللغوية (Mashburn et al., 2008).

يعتبر CLASS إطارًا موثوقًا عالميًا لتقييم التفاعل الصفّي في مرحلة الروضة فهو يربط بين سلوكيات المعلمة و نتائج تعلم الطفل في المجالات الاجتماعية، الانفعالية، والمعرفية يُستخدم في الدراسات الدولية لتطوير برامج تدريب المعلمات وتحسين جودة البيئة التعليمية (Pianta et al., 2008; Hamre & Pianta, 2005)

لذا اعتمده الباحثة لتفسير متغير بحثها

الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء المرح

Pinchover, S. (2017)

The Relation between Teachers' and Children's Playfulness: A Pilot Study

العلاقة بين مرح المعلمين والأطفال: دراسة تجريبية

هدفت هذه الدراسة التجريبية العلاقة بين مرح المعلمين والأطفال. تكونت العينة (31) معلم مجموعة ثنائية من المعلمين والأطفال. طُلب من المعلمين إكمال مقياس اللعب للبالغين (APS). استخدمت شرائط فيديو مدتها ثلاثون دقيقة لتفاعلات لعب المعلمين مع الأطفال لتقييم مدى لعب الطفل باستخدام اختبار اللعب. وُجدت علاقة إيجابية بين مقياسين فرعيين من مقياس APS (العفوية والعبث) ومتعة الأطفال. وتوسط عبث المعلمين العلاقة بين عمر الأطفال ومتعة اللعب. تُعد هذه الدراسة الأولى التي تُظهر أن جوانب اللعب لدى المعلمين مرتبطة بارتفاع مستوى اللعب لدى الأطفال. ويمكن ربط تعزيز سلوكيات اللعب لدى المعلمين بتفاعلات لعب أفضل بين المعلمين والأطفال، مما يعزز متعة الأطفال (Pinchover, S. (2017).

دراسة حسن (2021) : الذكاء المرح وعلاقته بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال هدفت الدراسة التعرف درجة الذكاء المرح والاداء المهني لدى معلمة الروضة كذلك العلاقة الارتباطية بينهما تكونت العينة من (115) , اما اداة البحث فكانت مقياسين اعدت الباحثة الاول عن (الذكاء المرح) وتبنت المقياس الثاني وهو (الاداء المهني) لمعلمة الروضة وبعد تطبيق المقياسين على العينة ومعالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى اهم النتائج ان معلمات رياض الاطفال لديهن ذكاء مرح و اداء مهني جيد كذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء المرح ومستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال (حسن ، 2019: 396) .

الدراسات السابقة التي تناول جودة التفاعل الصفي

حسب علم الباحثة لم تجد دراسات سابقة تناولت متغير جودة التفاعل الصفي على عينة مماثلة لكن وجدت على عينات اخرى وان اقرب دراسة وجدت هي دراسة Mashburn وآخرون (2008) دراسة Mashburn وآخرون (2008): جودة التفاعل الصفي ونمو الطفل في مرحلة ما قبل الروضة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة البيئة الصفية في صفوف ما قبل الروضة، وذلك بالاعتماد على عدد من الأدوات المعروفة في تقييم التفاعل التعليمي، وخصوصًا إطار Teaching Through Interactions ومقياس CLASS الذي يقيس ثلاثة أبعاد رئيسية: الدعم العاطفي، وتنظيم الصف، والدعم التعليمي تكوّنت عينة الدراسة من عدد كبير من الصفوف في برامج ما قبل الروضة عبر عدة ولايات أمريكية، بهدف فحص العلاقة بين جودة التفاعل الصفي وبين تطور الأطفال الأكاديمي واللغوي والاجتماعي، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي مع المتابعة الطولية، حيث تم قياس تطور الأطفال عبر عام دراسي كامل. وأظهرت النتائج أن:

- بُعد تنظيم الصف يرتبط بشكل وثيق بقدرة الأطفال على الانتباه والمثابرة.
- الدعم العاطفي للمعلمة كان عاملاً مهماً في التكيف الاجتماعي لدى الطفل.
- الدعم التعليمي للمعلمة، فقد ارتبط مباشرة بتطور المهارات اللغوية والأكاديمية لدى الأطفال. وقد خلصت الدراسة إلى أن جودة التفاعل الصفي تمثل عنصرًا جوهريًا في تعزيز النمو الشامل للطفل،

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

وأن الاستثمار في تدريب المربيات على التفاعل الفعّال داخل الصف ينعكس إيجاباً على جميع مجالات النمو (Mashburn et,2008).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءته

الفصل الثالث : منهجية البحث وجراءته

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض في الرياض الحكومية التابعة لمديريات التربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد للعام الدراسي (2025-2026). كما موضح في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) مجتمع البحث

مديرية تربية	عدد رياض الاطفال	عدد المعلمات
الرصافة الاولى	28	418

ثانيا : عينة البحث: اقتصرت عينة البحث على معلمات رياض الاطفال الحكومية في مديرية الرصافة الاولى حيث بلغت (200) معلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتمت الاجابة على مقياسين من قبلهن

جدول (2) عينة البحث

ت	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	عدد المعلمات	اسم الروضة	العدد
1	الجنيدة	10	البلابل	10	العسل	10
2	البهجة	10	علي جبير	4	الحياة	10
3	القناديل	11	الجنان	10	الزنبقة	10
4	الفردوس	10	الكناري	10	قدم خير	10
5	وليد ثجيل	10	عطر الورد	10	الهديل	4
6	قطر الندى	10	الاريج	10	السعادة	10
7	اشبال الغد	11	السوسن	10	البستان	10

المجموع	200
---------	-----

ثالثاً: اداة البحث

قامت الباحثة بأعداد مقياس جودة التفاعل الصفي وتبنت مقياس (حسن ، 2021) المتكون من (34) فقرة وبدائل المقياس (دائماً، احياناً، نادراً) لقياس الذكاء المرح ، وجودة تفاعل الصفي مكون من (15) فقرة عرضت الباحثة المقياسين على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الاطفال وبعد ابداء ملاحظات المحكمين تكون المقياس بصيغته النهائية من (34) فقرة ذكاء المرح والبدائل (دائماً، احياناً ، نادراً) (15) فقرة جودة تفاعل الصفي .

1- صدق المقياس: يعد هو الذي يكون قادراً على قياس السمة او الظاهرة التي يتسهد ف قياسها وقد استخرجت الباحثة صدق المقياس بطريقتين:

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض المقياسين بصورتهم الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء لمعرفة صدق الفقرات ومعرفة ما تقيسه لمطابقة الفقرة بالوظيفة المراد قياسها فتعد الفقرات بذلك صادقة صدقاً ظاهرياً اذ عرض فقرات المقياسين البالغ فقراتهم (34) ذكاء المرح و (15) جودة تفاعل الصفي على مجموع محكمين (10) وقد اسفرت ملاحظاتهم بصلاحيه المقياس على نسبة 80% من اتفاق الخبراء .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس : للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونه من (20) أم ، اذا تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحه جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس : ان الهدف من تحليل الفقرات المقياس هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب القوة التمييزية لفقرات ، وان القوة التمييزية للفقرات توضح مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة التي يقيسها المقياس ، و تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Eble:1972,392)

القوة التمييزية: ولغرض حساب القوة التمييزية للمقياس اختير (200) معلمة (الجدول:2) طبق عليهم مقياس الذكاء المرح وبعد تصحيح اجابات عينة البحث رتبت تنازلياً وفق الدرجة الكلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% المجموعة العليا ومثلها للمجموعة دنيا، في كل مجموعة (54) معلمة تراوحت درجات المجموعة العليا 73-96 ودرجات المجموعة الدنيا 35-53، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (106) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

جدول (3) تمييز فقرات مقياس الذكاء المرح

الدالة	بار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رتبة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	8.813	.45211	1.2778	.62585	2.2037	1
.001	12.679	.48744	1.3704	.49913	2.5741	2
.001	8.629	.49208	1.3889	.71424	2.4074	3
.001	7.389	.49913	1.4259	.68451	2.2778	4
.001	6.277	.50469	1.5000	.73164	2.2593	5
.001	8.249	.50157	1.5556	.52472	2.3704	6
.001	10.814	.49208	1.3889	.60541	2.5370	7
.001	10.901	.45211	1.2778	.54944	2.3333	8
.001	13.271	.46091	1.2963	.56357	2.6111	9
.001	3.921	.46880	1.6852	.77093	2.1667	10
.001	13.486	.43155	1.2407	.57188	2.5556	11
.001	10.725	.41964	1.2222	.65323	2.3585	12
.001	10.135	.46880	1.3148	.58785	2.3519	13
.001	10.464	.65637	1.3889	.53265	2.5926	14
.001	9.381	.46091	1.2963	.63334	2.2963	15
.001	13.001	.50746	1.3148	.49913	2.5741	16
.001	8.874	.50157	1.5556	.49597	2.4074	17
.001	10.523	.52472	1.3704	.60628	2.5185	18
.001	17.806	.35858	1.1481	.51396	2.6667	19
.001	8.376	.58277	1.3333	.67733	2.3519	20
غير دالة	9.990	.47583	1.6667	.52472	2.6296	21

.001	7.333	.49208	1.6111	.72008	2.4815	22
غير دالة	11.357	.49208	1.3889	.54047	2.5185	23
.001	13.734	.41964	1.2222	.50157	2.4444	24
.001	5.673	.50017	1.7037	.64428	2.3333	25
.001	11.626	.48744	1.3704	.59932	2.5926	26
.001	3.708	.57340	1.4630	.76273	1.9444	27
.001	5.500	.63664	1.5185	.72516	2.2407	28
.001	6.076	.52472	1.3704	.75351	2.1296	29
.001	4.954	.66562	1.5185	.69364	2.1667	30
.001	7.067	.57432	1.5185	.64887	2.3519	31
.001	6.407	.53950	1.5370	.65637	2.2778	32
.001	6.689	.48744	1.3704	.82268	2.2407	33
.001	5.738	.51396	1.3333	.79745	2.0741	34

36

ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على للمقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.001) لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول (4) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
1	.556	0.00	13	.613	0.00	25	.399	0.00

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

0.00 1	.625	26	0.00 1	.655	14	0.00 1	.693	2
0.00 1	.302	27	.000 1	.606	15	0.00 1	.608	3
0.00 1	.446	28	0.00 1	.608	16	0.00 1	.526	4
0.00 1	.457	29	0.00 1	.545	17	0.00 1	.464	5
0.00 1	.365	30	0.00 1	.653	18	0.00 1	.543	6
0.00 1	.467	31	0.00 1	.717	19	0.00 1	.677	7
0.00 1	.466	32	0.00 1	.546	20	0.00 1	.631	8
0.00 1	.478	33		.551	21	0.00 1	.676	9
0.00 1	.412	34	0.00 1	.461	22	0.00 1	.378	10
				.587	23	0.00 1	.675	11
			0.00 1	.581	24	0.00 1	.634	12

ولغرض حساب القوة التمييزية لمقياس جودة تفاعل الصفي طبق المقياس على (200) معلمة وبعد تصحيح الاجابات رتبت تنازليا وفق الدرجة الكلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% المجموعة العليا ومثلها للمجموعة دنيا، في كل مجموعة (54) معلمة تراوحت درجات المجموعة العليا 33-45 ودرجات المجموعة الدنيا 16-24، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة ما عدا فقرة (36) غير مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية) 106 (والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول (5) تمييز فقرات مقياس جودة التفاعل الصفي

المعنوية	الاختبار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	11.797	.52071	1.2593	.53950	2.4630	1
.001	13.050	.50469	1.5000	.48312	2.7407	2
.001	13.545	.46880	1.3148	.57705	2.6852	3
.001	14.406	.44234	1.2593	.52903	2.6111	4
.001	11.754	.46880	1.3148	.63251	2.5741	5
.001	8.978	.50469	1.5000	.60541	2.4630	6
.001	21.695	.41964	1.2222	.35858	2.8519	7
.001	9.528	.40653	1.2037	.70538	2.2593	8
.001	15.337	.45211	1.2778	.54721	2.7593	9
.001	4.769	.48203	1.6481	.77545	2.2407	10
.001	11.181	.55577	1.2593	.66167	2.5741	11
.001	19.187	.31722	1.1111	.48744	2.6296	12
.001	11.096	.50157	1.4444	.50435	2.5185	13
.001	12.481	.46091	1.2963	.64887	2.6481	14
.001	2.984	.71814	1.5556	.76456	1.9815	15

ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس جودة تفاعل الصفي، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.001) لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة معامل الارتباط ، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة تفاعل الصفي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.723	0.001	9	.803	
2	.727	0.001	10	.477	
3	.705	0.001	11	.720	
4	.772	0.001	12	.843	
5	.712	0.001	13	.723	
6	.637	0.001	14	.710	
7	.873	0.001	15	290.	
8	.712	0.001			

ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وتبين ان الفقرات جميعها دالة إحصائياً , وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) علاقة الفقرة بالمجال الذي تنمي الية

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	
1	.843	0.001	11	.798	0.001	مجال الاول
2	.806	0.001	12	.828	0.001	
3	.853	0.001	13	.703	0.001	
4	.837	0.001	14	.771	0.001	
5	.776	0.001	15	.305	0.001	
6	.748	0.001			0.001	مجال الثاني
7	.787	0.001			0.001	
8	.873	0.001			0.001	
9	.901	0.001			0.001	

0.001				0.001	.581	10	
-------	--	--	--	-------	------	----	--

الخصائص السايكومترية للمقياس الصدق: ان مفهوم الصدق يشير الى الدقة التي يقيسها للغرض الذي وضع من اجله ، و تحققت الباحثة من بنوعين من الصدق المقياس كما يأتي :

الصدق الظاهري: وكما ذكرنا سابقاً قامت الباحثة بعرض فقرات المقياسين بصورتها الأولية على (10) من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال والتقويم.

صدق البناء: وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال مؤشرات عدة القوة التمييزية للفقرات المقياسين ومعامل الارتباط لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية

الثبات : هو ان يعطي المقياس تقديرات ثابتة أي لو كرر الأجراء في عملية القياس لأمكن التوصل إلى نفس النتائج وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياسين (ذكاء المرح وجودة تفاعل الصفي) من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغت معامل ثبات ذكاء المرح (0.931) بينما بلغ معامل ثبات جودة تفاعل الصفي (0.919).

وصف المقياس : يتكون مقياس ذكاء المرح (34) فقرة بميزان ثلاثي يأخذ درجات (1,2,3) وبدائل (دائماً , احيانا , ابدا) وبذلك تكون اعلى درجة هي (102) واقل درجة هي (34) بوسط فرضي (68) بينما كان عدد فقرات مقياس جودة التفاعل الصفي من (15) فقرة اعلى درجة (45) واقل درجة هي (15) بوسط فرضي (30)

الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقبة الاحصائية spss

استعملت الباحثة الوسائل في البحث على النحو الاتي :

1- اختبار التائي t-test لعينين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياسين ذكاء المرح وجودة تفاعل الصفي

2- الاختبار التائي لعينة واحدة .

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين ذكاء المرح وجودة تفاعل الصفي

4-معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات .

الفصل الرابع : عرض نتائج ومناقشتها

الهدف الاول :درجة الذكاء المرح لدى معلمة الروضة

تحقق من التعرف على الذكاء المرح ، وتحقيقا لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test ، وظهرت النتائج أن متوسط درجات الذكاء المرح لعينة البحث كانت (63.870) وهي اقل من المتوسط النظري للمقياس (68) ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (4.364)- وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية 1.96 و بدرجة حرية 199 ، وتعد دالة لان قيمة الجدولية المحسوبة اكبر من الجدولية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8 () نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء المرح

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط النظري	العينة
	الجدول	المحسوبة				
دالة	1.96	4.364-	13.383	63.870	68	200

تظهر من النتائج أعلاه انه عينة البحث دالة احصائيا لديها ذكاء المرح وهذا يتفق مع دراسة حسن (2021)

الهدف الثاني : التعرف الى جودة تفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

وتحقيقا لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test ، وظهرت النتائج أن متوسط درجات جودة تفاعل لعينة البحث كانت (63.870) وهي اعلى من المتوسط النظري للمقياس (30) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.789) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (199)، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لمقياس جودة تفاعل الصفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط العينة	المتوس ط النظري	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
1.00	1.96	35.789	13.383	63.870	30	200

يفسر هذا قد يرجع السبب الى نتيجة تحسن مهارات المعلمة في جواني التربية كذلك على التركيز على التدريب الدوري للمعلمات من قبل القائمين على تطوير العملية التربوية التعليمية
الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الذكاء المرح وجودة تفاعل الصفي لدى معلمة الروضة
للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء المرح و جودة تفاعل الصفي اذ استخدم معامل ارتباط بيرسون،
وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.006) . وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) ،
اي لا توجد علاقة بينهما والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء المرح وجودة تفاعل الصفي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء المرح وعلاقته جودة تفاعل	200	006.	غير دالة

الاستنتاجات : توصلت الباحثة الى

- 1- ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بالذكاء المرح جيد
 - 2- ان معلمات رياض الاطفال يمتلكن جودة لتفاعل الصفي
 - 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء المرح وجودة التفاعل الصفي
- التوصيات : ووضعت اهم التوصيات هي
- 1- تشجيع الادارة على توفير بيئة اقل ضغطا واكثر مرونا

- 2- الاستمرار في تطبيق البرامج الموجة لتحسين التفاعل الصفّي
- 3- توظيف افضل الممارسات الصفّية في الادارة التواصل والدعم العاطفي
- 4- تعزيز التفاعل بين المعلمة والاطفال عبر أنشطة تعاونية وحوارية

المقترحات : وكانت اهم المقترحات هي

- 1- اجراء دراسة الذكاء المرح مع متغيرات اخرى (المناخ المدرسي ، الابداع التربوي)
- 2- اجراء دراسة تأثير برنامج تدريب قائم على المرح في تحسين التفاعل الصفّي
- 3- اثر الذكاء المرح على المهارات الاجتماعية للأطفال

المصادر العربية والانكليزية

- حسن ، نضال سهيم (2021) : الذكاء المرح وعلاقته بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال ، مجلة ابحاث الذكاء ، ع (31) مجلد (15) .
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥) . علم الاجتماع التربوي. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن
- خضير ، بلال خالد ، هلال ، عماد اسماعيل (2020) : انماط التفاعل الصفّي من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية
- الملا، ناهد (١٩٩٢) التفاعل الصفّي. اللجنة الوطنية القطرية للتربية مطابع قطر الوطنية ع(103)
- نصر الدين، جابر (٢٠٠٤) . انعكاسات أسلوب التقبل والرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٩ ، جامعة قسنطينة، قسنطينة، الجزائر .

-Burchinal, M., Vandergrift, N., Pianta, R., & Mashburn, A. (2010). Threshold analysis of association between child care quality and child outcomes

- Barnett, L. A. (2018). The playful teacher: How teachers' playfulness shapes classroom climate and student engagement. *Early Child Development and Care*, 188(8), 1207–1220
- Downer, J. T., Hamre, B. K., & Pianta, R. C. (2012). Classroom effects on children's achievement trajectories in elementary school. *American Educational Research Journal*, 49(5), 877–906
- Gardner, H., Brownell, H., Wapner, W., & Michelow, D. (1983) **Effects of status, personality, and sex on the short-term and long-term attractiveness of self-deprecating and other-deprecating humor.** *Evolutionary Psychology*
- Gardner , H .(1990) . **multiple intelligences : the theory into practice .** New York : Basic Books.
- Gardner ,H.(1993)**the shattered mind: the person after brain damage.**New york: knop
- Gardner, H. (1999): **Intelligence reframed: Multiple intelligences for the 21st century.** New York, BasicBooks
- Hattie, J. (2009): *Visible Learning: A Synthesis of Over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement.* Routled
- Hamre, B. K., & Pianta, R. C. (2005). Can instructional and emotional support in the first-grade classroom make a difference for children at risk of school failure? *Child Development*, 76(5), 949–967
- Lefcourt, h ,m(2000) **humor .the psychology of living buoyanty N.y:** kulwer academic plenum publish

- Mashburn, A. J., Pianta, R. C., Hamre, B. K., et al. (2008). Measures of classroom quality in prekindergarten and children’s development of academic, language, and social skills
- Mashburn, A. J., Pianta, R. C., Hamre, B. K., Downer, J. T., Barbarin, O., Bryant, D., & Howes, C. (2008). Measures of classroom quality in prekindergarten and children’s development of academic, language, and social skills. *Child Development*, 79(3), 732–749
- Martin, R. A. (2004) **Humor, laughter, and physical health** : Methodological issues and research findings, *Psychological Bulletin*
- Proyer, R. T. (2017). A new structural model for the study of adult playfulness: Assessment and exploration of an understudied individual differences variable. *Personality and Individual Differences*, 108, 113–12
- pinchover, S. (2017). The relation between teachers’ and children’s playfulness: A pilot study. *Frontiers in Psychology*, 8, Article 2214. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.02214>
- Pianta, R. C., La Paro, K. M., & Hamre, B. K. (2008). *CLASS Manual: Pre-K*. Paul H. Brookes Publishing
- Rimm-Kaufman, S. E., & Hamre, B. K. (2010). Conceptualizing and measuring classroom quality: Standards, research, and guidelines. *The Elementary School Journal*, 111(1), 23–36

مقياس الذكاء المرح بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	عند وقت الاستراحة مع زميلاتي امزح معهم واطلق النكات			
2	ردود فعل الاخرين لا تهمني عندما امزح معهم.			
3	أختار الوقت المناسب لألقي النكات			
4	أواجه ضغوطتي بمواقف سأخبره			
5	أواجه صعوبات الحياة اليومية بطريقة ساخرة.			
6	أسعى الى تسليية الاطفال بالمزاح والضحك			
7	امتنع عن المرح عندما يكون الوقت غير مناسب			
8	اكون يقظة حينما اكون موجودة بمجتمع جديد بالموضوعات الطريفة			
9	عندما يكون الواقع المحيط بي روتيني اضيف عليه المرح			
10	اذكر لأطفال صفي مواقف مضحكة			
11	اذكر لأسرتي مواقف مضحكة حصلت بعد عودتي للمنزل			
12	اضيف المرح الى طرائق تقديمي للخبرات للأطفال			
13	عندما يعاتبني الاخرين أحاول ممازحتهم، وابتسم			
14	عندما تتفعل المديرية في اثناء العمل احاول ان اخفف الموقف بمداخلاتي المرحية			
15	إذا مرت زميلتي بأزمة نفسية اخفف عنها بمواقف مضحكة			
16	عندما تطلب زميلتي شيئا وهي محرجة فأمازحها لأخفف من الخجل.			
17	اعكس الصورة عند مشاهدة مشاكل الاخرين لإثارة الضحك			
18	أتوقع ردود الفعل عندما اقول نكتة سواء بالضحك، او العكس			
19	اتكيف مع المواقف الصعبة بأن اجعل الاخرين يبتسمون			
20	عندما أمر بموقف احاول جعل الاشياء الجادة اشياء مرحية			
21	افتعل المواقف المضحكة والنكات عندما اكون مع زميلتي بسفرة .			

الذكاء المرح وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمة الروضة

			22	ابحث عن قنوات المرح في التلفاز ووسائل التواصل بعد يوم مرهق.
			23	أقدم النصح والارشاد للآخرين بطريقة مرنة مفرحة
			24	اقدم خبراتي للأطفال بطريقة مضحكة عندما يكونون غير متفاعلين
			25	ابتعد عن التفكير بالمشكلات باستحضار مواقف مضحكة.
			26	لدي قدرة التخفيف عن الاخرين عندما يمرون بمواقف ضاغطة.
			27	اتلاعب بالكلمات لأجعل منها شيئاً مضحكا
			28	احب ان اقارن بين الطول والقصر في القامة للضحك
			30	تصفي زميلاتي بأني شخصية مرحة
			31	يمكنني توظيف المرح في اي موقف مهما كان متوتر
			32	اكون على استعداد للمرح في مختلف المواقف
			33	ابتسامتي تترك اثر في قلوب الاخرين
			34	أفكر بتحضير مواقف مرحة استعدادا للقاء اطفالي في الصف

مقياس جودة التفاعل الصفي بالصيغة النهائية

				البعد الاول : الدعم العاطفي
			1	أظهر الاحترام والتقدير للأطفال، بغض النظر عن اختلافاتهم.
			2	تجاوب سريعاً مع احتياجاتهم العاطفية والاجتماعية.
			3	اشجعهم على التعبير عن مشاعرهم بأمان وإيجابية.
			4	امنحهم فرصة المشاركة في القرارات المتعلقة بالأنشطة الصفية.
			5	حافظ على جو إيجابي وترحيبي في الصف
				البعد الثاني : التنظيم الصفي
			1	أضع قواعد سلوكية واضحة في الفصل وأشرحها للأطفال.
			2	أشجع السلوك الإيجابي وأتعامل مع السلوك غير اللائق بشكل مناسب.

			3	أنظّم الوقت والأنشطة بفعالية لضمان استمرار مشاركة الطلاب.
			4	أخطط لأنشطة تعليمية متوازنة بين التعلم الفردي والجماعي.
			5	أدير الوقت بطريقة تقلل من الفوضى وتزيد من كفاءة الفصل
				البعد الثالث : الدعم التعليمي
			1	اشجّع الأطفال على التفكير والتحليل وحل المشكلات.
			2	أقدم ملاحظات بناءة لمساعدة الأطفال على فهم أخطائهم وتصحيحها.
			3	استخدم لغة غنية ومتنوعة، وشجّع الأطفال على التعبير عن أفكارهم.
			4	أدمج الأنشطة التي تساعد الأطفال على ربط المعلومات الجديدة بمعارفهم السابقة.
			5	أحفّز الأطفال على المشاركة الفعّالة في أنشطة التعلم بطريقة ممتعة